

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّهَّاسُ بِالْفَتْحِ : الذَّيْتُ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْ نُ الْخُضْرَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَالدَّهَّاسُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا تُرَابٍ وَلَا
طِينٍ يُنْبِتُ شَجَرًا وَتَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ . وَقِيلَ : الدَّهَّاسُ : الْأَرْضُ الَّتِي
يَثْقُلُ فِيهَا الْمَشِيُّ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْ نُ الْأَرْضِ وَلَا لَوْ نُ
الذَّبَاتِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الذَّبَاتِ . وَالْجَمْعُ : أَدَهَّاسٌ . وَالدَّهَّاسُ
كَالدَّهَّاسِ كَسَحَابٍ مِثْلُ اللَّيْثِ وَاللَّيْثِ : الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ثُمَّ
إِنَّ الدَّهَّاسَ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأَثْمَةِ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ
ذِي الرُّمَّةِ : .

" جَاءَتْ مِنْ الْبَيْضِ زُعْرَاءٌ لَا لِيَّاسَ لَهَا إِلَّا الدَّهَّاسُ وَأُمُّ بَرَّةٌ
وَأَبٌ إِلَّا مَا حَكَاهُ النَّوَوِيُّ فِي التَّحْرِيرِ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ بِالْكَسْرِ
أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَفْتُوحِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّ الدَّهَّاسَ بِالْكَسْرِ : جَمْعٌ
دَهَّاسٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ قِيَّاسٌ فِيهِ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرٌ وَاحِدٌ
أَنَّ الدَّهَّاسَ بِالْفَتْحِ إِزْمًا يُقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَدَهَّاسٌ كَمَا سَبَقَ .
وَأَدَهَّاسُوا : سَلَكَوهُ وَسَارُوا فِيهِ كَمَا يُقَالُ : أَوْعَثُوا : سَارُوا فِي الْوَعَثِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . وَرَمْلٌ أَدَهَّاسٌ : بَيْتٌ الدَّهَّاسِ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَاتَيْنِ سُدَّسًا ... مُوَاصِلًا قُفْلًا وَرَمْلًا أَدَهَّاسًا
وَرَمْلٌ دَهَّاسٌ : سَهْلَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا . وَالدَّهَّاسَةُ بِالضَّمِّ مَعَطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ
أَيَّ بَيْتِي الدَّهَّاسِ وَالدَّهَّاسَةُ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : هُوَ لَوْ نُ يَعْلُوهُ أَدَنَى
سَوَادٍ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَالْمَعَزِ . وَالدَّهَّاسَةُ بِالْفَتْحِ : سَهْلَةٌ الْخُلُقِ
وَهُوَ دَهَّاسٌ كَكَتَّانٍ سَهْلُ الْخُلُقِ دَمْنُهُ . وَامْرَأَةٌ دَهَّاسَةٌ وَدَهَّاسٌ
كَسَحَابٍ : عَظِيمَةٌ الْعَجْزِ الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : امْرَأَةٌ دَهَّاسَةٌ مَجَازًا عَلَى التَّشْبِيهِ . وَعَنْزٌ
دَهَّاسَةٌ كَالصَّادِءِ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُشْرَبَةُ حُمْرَةً إِلَّا أَنْزَهُ أَقْلٌ
مِنْهَا حُمْرَةً فَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ الزَّجَّاجُ بِصِفِّ الْمِعْزَى : .
وَجَاءَتْ خُلَاعَةٌ دَهَّاسٌ صَفَايَا ... يَصُورُ عُنُقُوقَهَا أَحْوَى زَنْبِيمٌ وَسِيَّاتِي
 . وَالدَّهَّاسُ كَصَيْوَرٍ : الْأَسَدُ وَيُقَالُ : ادَّهَّاسَتِ الْأَرْضُ ادَّهَّاسًا :
صَارَتْ دَهَّاسَةً اللَّوْنُ أَيَّ كَلَوْنِ الرَّمْلِ وَأَلْوَانِ الْمِعْزَى . وَقَالَ

الصَّاعَانِيُّ : ادَّهَّاسٌ النَّبِيُّ إِذَا صَارَ ادَّهَّاسَ اللِّوْنِ وَكَذَا ادَّهَّاسَاتِ
الْأَرْضِ .

د ه ر س .

الدَّهْرَسُ كَجَعْفَرٍ : الدَّاهِيَةُ ج دَهَارِسُ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ : .
مَعِيَ ابْنًا صَرِيحًا جَارِعَانِ كِلَاهُمَا ... وَعَرَزَةٌ لَوْلَاهُ لَقِينَا
الدَّهَارِسَا وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الدَّهَارِسِ .
قَالَ الْمُخَبِّلُ : .

" فَإِنَّ أَيْلَ لَاقِيَتُ الدَّهَارِسَ مِنْهُمْ مَا فَقَدَ أَفْنِيَا النَّعْمَانَ
قَيْلٌ وَتَيْبَعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَاحِدُهُمَا دَهْرَسٌ وَدُهْرَسٌ فَلَا أَدْرِي لِمَ
ثَبَّتَتِ الْيَاءُ فِي الدَّهَارِسِ ؟ وَنَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّهَارِسَ أَيْضًا .
وَالدَّهْرَسُ : الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ
دَهْرَسٍ أَيْ ذَاتُ خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ وَأَنْشَدَ : .
" ذَاتُ أَزَابِيٍّ وَذَاتُ دَهْرَسٍ د ه م س .

الدَّهْمَسَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ السَّرَارُ
كَالرَّهْمَسَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالدَّهْمَسَةُ : الْمُسَاوَرَةُ وَالْبَطْشُ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ شَيْبَانَةَ يَقُولُ : هَذَا : أَمْرٌ
مُدَّهْمَسٌ وَمُدَّغْمَسٌ وَمُنْهَمَسٌ أَيْ مَسْتُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

د ي س